

مجموعة

إعادة التأهيل الديني

**Religious Rehabilitation
Group**

تشكيل مجموعة إعادة التأهيل الديني

- تشكلت رسمياً في أبريل 2003
- تشتغل مجموعة الموارد للحكومة في الشؤون المتعلقة بالفكر الديني للجماعة الإسلامية
- تدرس فكر الجماعة الإسلامية
- إعادة التأهيل \ الإستشار للمعتقلين
- إعادة التأهيل \ الإستشار لعائلات المعتقلين
- تربية عوام الناس

أهداف وغايات مجموعة إعادة التأهيل الديني

- دراسة المفاهيم الدينية الأساسية المسيرة للجماعة الإسلامية .
- مساعدة قسم الأمن الداخلي التابع لوزارة الداخلية ، فيما يتعلق بدراسة مفهوم الجهاد و كل المفاهيم الدينية الأخرى التي تم تداولها من طرف أفراد الجماعة الإسلامية المعتقلين .
- القيام بدور مجموعة الموارد الخبيرة ، من أجل مساعدة قسم الأمن الداخلي على فهم الإسلام وإزالة أي تداول خاطئ أو سوء فهم للدين، كما هو مستعمل من طرف الإرهابيين .
- توفير توجيهات دينية لأعضاء الجماعة الإسلامية المعتقلين .

أهداف وغايات مجموعة إعادة التأهيل الديني

- هذا وتلعب المجموعة أيضا دورا استشاريا فيما يخص إعادة تأهيل المعتقلين
- كما أن دور المجموعة المهم لاينحصر فقط في تقديم الاستشارات لأعضاء الجماعة الإسلامية المعتقلين ، بل إن ذلك يمتد ليشمل عائلات الأعضاء .
وهكذا وبمساعدة بعض الجمعيات الإسلامية وعدد من المساجد المحلية ، فقد شملت المساهمات تحسين أوضاع عائلات الأعضاء المعتقلين . وتدخل في هذا الإطار الزيارات المتزلية والمساعدات التعليمية لأبناء المعتقلين إضافة إلى توفير دورات تربوية لعائلات المعتقلين لمساعدتهم على تقبل ومسايرة الوضع ، وذلك على المستويات العاطفية والاجتماعية و الاقتصادية

مستشارو إعادة التأهيل الديني

- تكون مستشارو إعادة التأهيل الديني في يناير عام 2004 ، وذلك لمساعدة مجموعة إعادة التأهيل الديني على توفير الاستشارات الدينية لأعضاء الجماعة الإسلامية .
- يوجد حاليا 21 عضوا في هذا التجمع . من بينهم 16 أستاذا للعلوم الدينية و 5 أستاذات للعلوم الدينية أيضا .
- إن مستشاريي إعادة التأهيل الديني قد تلقوا شروحات و دورات تدريبية مكثفة في التوجيه وعلم النفس

مجموعة إعادة التأهيل الديني في بداية الأمر

- مريب و غير مستعد في أخذ المسؤولية
- قضية إشتغال الأستاذة بالحكومة
- ملاحظة الناس في إشتراك مجموعة إعادة التأهيل الديني في قبض أعضاء الجماعة الإسلامية واستخبارهم
- عدم الخبرة والموارد أو نقصها لإستشار أعضاء الجماعة الإسلامية

مجموعة إعادة التأهيل الديني في بداية الأمر

- هل نحن مستعدون في مواجهة هذه التحديات الجديدة؟
- قضية إشتغال الأساتذة بالحكومة
- ملاحظة الناس في إشتراك مجموعة إعادة التأهيل الديني في قضية الجماعة الإسلامية وخصوصا معاملتها القريبة مع قسم الأمن الداخلي
- إجابة أعضاء الجماعة الإسلامية المعتقلين لإستشار الأساتذة

الملاحظة عن مجموعة إعادة التأهيل الديني

- تثبت احتياطاتنا الإبتدائية صحيحا!
- ملاحظة عوام الناس عن مجموعة إعادة التأهيل الديني:
 - "إنهم أساتذة الحكومة!"
 - ساخرون في نياتنا وأعمالنا
 - يتجانسون بالجماعة الإسلامية وجهادها

الإجتماع الإبتدائي مع المعتقلين

- تغيرت الشكوكية
 - الصدمة والقلق من فكرهم العنيف
 - هم إقتربوا العلماء الكبار لأرائهم وإرشادهم
 - فبهذه الخلفية تشكلت مجموعة إعادة التأهيل الديني في بداية
- 2003

الدورات التوجيهية

- قدمت هذه الدورات أساسا إلى ثلاث مجموعات : أعضاء الجماعة الإسلامية المعتقلون و أعضاء الجماعة الإسلامية الموضوعون تحت الحريات المقننة ثم أفراد عائلات أعضاء الجماعة الإسلامية .
- لقد تم عقد أكثر من 600 دورة توجيهية لفائدة أعضاء الجماعة الإسلامية المعتقلين و أعضاء الجماعة الإسلامية الموضوعين تحت الحريات المقننة . كما أن عائلات الأعضاء قد استفادت من أكثر من 100 دورة توجيهية .
- الفكر متأصل عميقا في عقولهم وقلوبهم
- المهم هو أن ينهى الدورة الخبيثة من أن يحدث بين أعضاء العائلة

أهداف التوجيه الديني

- توفير فرصة للمعتقلين من أجل التخلص من حالة الخلط ما بين المفاهيم والتفسيرات للإسلام، وتقبل الفهم الصحيح للإسلام .
- مساعدتهم على الإدراك الكامل لنتائج وتبعات الأنشطة الإرهابية ، وذلك من أجل توفير فرصة الندم والتوبة .
- العمل على تزويد أعضاء الجماعة الإسلامية المعتقلين بالفهم الصحيح للإسلام حتى يتمكنوا من توجيه أفراد عائلاتهم . هذا الأمر من شأنه أن يكسر مسلسل العنف الذي يتغذى داخل العائلات

أهداف التوجيه الديني

- إن المعتقلين هم في الغالب نتيجة لعدم القدرة على التعايش داخل مجتمعات علمانية و متعددة الأجناس ، كما هو الحال في سنغافورة وعليه ، فإن التوجيه الديني يهدف إلى تزويد المعتقلين بالمهارات التي تمكنهم من كسب هذه التحديات .
- كما أن الدورات التوجيهية تهدف إلى ترسيخ محبة وولاء المعتقلين لوطنهم وبالتالي إطلاعهم بأن لهم دورا في تحقيق رفاهية بلدهم .

المفاهيم الدينية للجماعة الإسلامية

- لقد كشفت التحقيقات التي قام بها قسم الأمن الداخلي، على أن البرامج التخريبية للجماعة الإسلامية هي نتيجة أفكار دينية .
- انطلاقاً من الدورات التوجيهية ، تم حصر مجموعة من المفاهيم الإسلامية التي تم فهمها بشكل مغاير . ومن بين هذه المفاهيم : الجهاد ، البيعة ، الدولة الإسلامية ، السلفية ، الأمة ، التكفير ، الاستشهاد ثم الولاء والبراء .
- وباختصار ، فلقد تم استعمال الدين من طرف الجماعة الإسلامية لتبرير أفعالها الإرهابية.

محتويات مفاهيم الجماعة الإسلامية

- الفكر هو مثل السرطان
- مضلل في بحثهم وسعيهم عن:
 - الإحياء الروحي
 - الإرشاد والإمامة الحقيقية
 - الثواب من الله والقصاص
- التحريك السياسي – إقامة الدولة الإسلامية
- أنظمة الحكم المتنافرة – الإسلام ضد العلمانية
- تحريم التعايش مع غير المسلمين، لا حاجة للتوافق الديني والسماحة

أثر الجماعة الإسلامية في سنغافورة

- قضية الأمن الدولي - الإهتمام لكل سنغافوري
- فكر الجماعة الإسلامية سيجم إلى التمزق في البنية التحتية و الالتصاق الوطني والأمان
- لحسن الحظ أن الجماعة الإسلامية فشلت في إقامة عملياتها في سنغافورة
- اشتراك المسلمين السنغافوريين في الأنشطة الإرهابية

مخاطر أفكار الجماعة الإسلامية

• خبرتنا في استشارة أعضاء الجماعة الإسلامية المعتقلين:

– الإسلام العالمي هو فكري

– الخلافة الإسلامية هي هدي الأخير

– التنظيم السري هو وسيلتي

– الفكرة الجهادية هي عقليتي

– كل الكفار هم أعدائي

مخاطر أفكار الجماعة الإسلامية

تفاعلنا الإبتدائي:

- القلق
- الحزن
- التحير
- هذا يدل على أن فكرهم هو:
 - متطرف
 - شرير وعسكري في الأصل
 - متحابك
- لا بد من مواجهة هذا الفكر بجزر لمحو تأثيره

لماذا نتقدم؟

- الواجبة الدينية
- القضية في الأمن الدولي - الإهتمام لكل مواطن سنغافوري
- النهي عن الدورة الخبيثة في التعليم بين أعضاء العائلة
- النهي عن فتنة الإرهابيين في جذب أشخاص غير مظنونين خصوصا الشباب

مسؤوليتنا

- تتقدم الحكومة الثقة والفرصة لأن نقوم بقضية الجماعة الإسلامية والغلو
- رفع حرمة الإسلام هو الأمانة من الله علينا كمجتمع ديني
- مفهوم الإسلام متلطيخ بسوء بسبب أفراد غير مسؤولين

أهمية دور الأساتذة

- الإمام زين الدين ابن رجب (توفي في 795 هـ)، العالم والمحدث والفقيه والمؤلف يؤكد دور الأساتذة كالتالي:
 - نرشد في ظلام الجهل
 - نزين الأرض
 - نرفض هؤلاء الذين يختلطون الحق بالباطل ويقدمون المفهوم المعاند عن الإسلام
- للأساتذة الأمانة في رفع مفهوم الإسلام و تطبيقه الصحيح
- يوضح روح الفعالية والتطوعية في الأساتذة
- يصور مشاركة الحكومة والمجتمع في التعامل بالقضية الوطنية
- المنبر الجديد للأساتذة ليزيد العلم والمسؤولية

التعامل بالغلو

- الإرهاب هو حصيلة ثانوية خبيثة من الغلو
- الغلو هو شيء غير متسامح في أي المجتمع
- الشر هو مصدر الغلو
- الإحتياج الأساسي للأساتذة أن يقوموا بقضايا الغلو الديني في الوطن
- عمل مجموعة إعادة التأهيل الديني - إضافة إلى التعامل مع فكر الجماعة الإسلامية هو التعامل مع الغلو الديني في نفس الوقت
- الغلو الديني - التهديد المعاصر المسبب من المسلمين اليوم الذي يتطلب إهتمامنا

كيف إذا لم تشكل مجموعة إعادة التأهيل الديني؟

- الشأن بأن المجتمع المسلم سيعتقد بهذا الفكر المتحابك
- يمكن للمجتمع أن يعتقد في الأفكار المنحرفة
- عدم فحص المجتمع للغلو والتطرف والإرهاب
- هل المجتمع سيكون أحسن بلا المفهوم المناسب عن الفكر المعاند للجماعة الإسلامية؟
- هل سيظهر الإرهابيون المحليون في وطننا؟

خبرتنا مع المعتقلين

- الواجب والتحدي لمجموعة إعادة التأهيل الديني في إستشار أعضاء الجماعة الإسلامية المعتقلين
- تقبلية أعضاء الجماعة الإسلامية المعتقلين إلى المستشارين
- معركة الآراء والأفكار مع المعتقلين
- الخطة في تغيير فكر الجماعة الإسلامية و منظورهم العالمي من عقولهم
- أن يقنع المعتقلين بالأهداف الحقيقية وبحضور المستشارين

خبرتنا مع المعتقلين

- الإستطاعة في مقابلة الطبقات المختلفة من الجماعة الإسلامية:
 - أعضاء الجماعة الإسلامية المعتقلين
 - أعضاء الجماعة الإسلامية الموضوعين تحت الحريات المقننة
 - أزواج أعضاء الجماعة الإسلامية المعتقلين
- معظمهم يشاركون فكريا واحدا بسبب:
 - التعليم
 - المقصورية
- المفهوم الخاطئ عن الدين

خبرة مجموعة إعادة التأهيل الديني - أفكار الجماعة الإسلامية

- البحث عن الإحياء الروحي
- البحث عن الإرشاد والإمامة الحقيقية
- المواصلة للفلاح والعقوبة
- التحريك السياسي - إقامة الدولة الإسلامية
- الحكم المتنافر - الإسلام ضد العلمانية
- قضية التعايش مع غير المسلمين والتوافق الديني والسماحة

خبرة مجموعة إعادة التأهيل الديني - أفكار الجماعة الإسلامية

- فكر خطر محرف منحرف الذي يحتاج إلى تعامله
- الأزمة في العقل - يفشل في فهم المناسبة والهمة
- يفشل في رجوع إلى التراث المثقف الإسلامي
- يرون الجهاد كالقتال المستمر تجاه غير المسلمين
- العداوة تجاه الغرب و حلفائه

مجموعة إعادة التأهيل الديني والتربية العامة

- كانت مجموعة إعادة التأهيل الديني قد زاولت بالنشاط في التربية العامة للمسلمين وغيرهم منذ 2005
- وعي الناس في خطر الفكر المتطرف العنيف وبيان سوء فهمهم فيه
- المسؤولية في تشجيع الاعتدال والأمن والرحمة والتوافق الديني
- المسؤولية من طرف المسلمين في إستقبال المفهوم الصحيح عن الإسلام

مجموعة إعادة التأهيل الديني والشباب

- يمكن أن يكون أولادنا الأضحية العاقبة من الإرهاب
- المستمعين المحددين الأساسيين لمجموعة إعادة التأهيل الديني –
يحصنهم من تعليم ثقافة العداوة والعنف
- الشباب – هم قابلون للغلو والأراء المتطرفة نفسانيا وجسميا
- ارتباط الشباب المسلمين في بداية 2006 – المسؤولية في إرشاد
وتربية الشباب المسلمين

مجموعة إعادة التأهيل الديني من 2003-2005

- الدورات التوجيهية للمعتقلين و أزواجهم
- التربية العامة و الحملات
- البرامج لإستحسان المستشارين
- الإنسحابات والإجتماعات
- المناقشات والعلامات الموجزة لأعضاء مجموعة إعادة التأهيل الديني
- التقديمات و البيانات في المحاضرات و الندوات و الإجتماعات و المؤتمرات

اشترك المجتمع

- روح التطوعية
- محافظة حرمة الإسلام
- رفع عرض المجتمع
- المسؤولية في بقاء ثبات الوطن وأمنه
- سنستمر في جهدنا طالما يثابر التهديد

برنامج مجموعة إعادة التأهيل الديني في المستقبل

- مؤتمر الشباب لطلاب المدارس الإسلامية كامل الوقت
- شبكة الإنترنت لمجموعة إعادة التأهيل الديني -

www.rrg.sg

- إمداد مستشاري مجموعة إعادة التأهيل الديني بمهارات اللازمة والمناسبة
- الاجتماعات والتقديمات والخطابات والبحوث المستمرة

اتحاد المجتمع ضرورى

- أن يجمع رؤساء المسلمون والجمعيات والمساجد في محو الإرهاب والأراء المتطرفة عن الإسلام
- الخبرة من قضية المخدرات
- البرامج والمناقشات وتداولات الحلقات المتركرة
- "إذا نتحد نقوم، وإذا نفرق نسقط"
- الارتباط المستمر بالمجتمعات مختلف الأجناس والأديان
- يلقن الحب الأعمق للوطن
- سورة المائدة، آية 2: **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ**

الخاتمة

- الإرهاب المسبب بالفكر يتطلب تقارب غير عادي
- ممكن أن نغلب فكر الجماعة الإسلامية برفض فكري و ديني
- إعادة التأهيل هي عملية معقدة و تكون علي المدى البعيد
- الإجابة الفكرية – تخضع القلوب و العقول
- الإرهاب سيستمر إذا لم نحدد الغلو الفكري
- إشترك المجتمع سيغلب الإرهاب